

أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات

وقال في صفة الفرقة الناجية هو من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي .
فهلا قال من تمسك بظاهر القرآن في باب الاعتقاد فهو ضال وإنما الهدى رجوعكم إلى مقاييس
عقولكم وما يحدثه المتكلمون منكم بعد القرون الثلاثة .
قال ثم أصل هذه المقالة مقالة التعطيل للصفات إنما هو مأخوذ من تلامذة اليهود
والصائبين فإن أول من حفظ عنه أنه قال هذه المقالة في الإسلام أعني أن الله ليس على العرش
وإنما استوى استولى ونحو ذلك هو الجعد بن درهم وأخذها عنه الجهم بن صفوان وأظهرها
فنسبت مقالة الجهمية إليه .
وقد قيل إن الجعد أخذ مقالته هذه من أبان بن سميان وأخذها أبان من طالوت ابن أخت
لبيد بن أعصم وأخذها طالوت